

## ومع أعضاء منظمة التعاون الاسلامي ٢١ مليار دولار

## تبادل إيران التجاري مع دول الجوار يتجاوز ٤١ مليار دولار

الوقاف/وكالات

أعلن رئيس مصلحة الجمارك تسجيل التبادل التجاري غير النفطي للبلاد مع بلدان الجوار ٤١/١ مليار دولار في غضون ٧ شهور (فترة ٢٠ مارس/ آذار حتى ٢١ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٤) بنمو ٢٣٪ على أساس سنوي.

واستدرك محمد رضواني فر، أمس الأحد، قائلاً: إن حجم التبادل سجل ٦٤/٥ مليون طن بنمو ١٦٪. وبين أن الإمارات تصدرت دول الجوار من حيث التبادل التجاري غير النفطي مع إيران بـ ١٦/٢ مليار دولار، تلتها تركيا ٩/٩ مليار دولار، ومن ثم العراق ٧/٦ مليار دولار، وباكستان ١/٦ مليار دولار، وروسيا ١/٥ مليار دولار. ولفت رئيس مصلحة الجمارك إلى أن الصادرات الإيرانية لبلدان الجوار في الشهور السبعة المختتمه ٢١ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٤ بلغت ٥١/١ مليون طن بقيمة ٢٠/٢ مليار دولار، في مقابل واردات ١٣/٤ مليون طن من السلع بـ ٢٠/٩ مليار دولار.

وبين رضواني فر أن العراق والإمارات وتركيا وأفغانستان وباكستان تصدرت قائمة الدول المستوردة من إيران في الفترة المذكورة، فيما استوردت إيران بشكل أساسي من الإمارات وتركيا وروسيا وعمان وباكستان.

## الصادرات للدول الاسلامية

هذا وبلغت صادرات إيران إلى الدول



## العراق والإمارات وتركيا تصدرت قائمة الدول المستوردة من إيران، فيما استوردت إيران بشكل أساسي من الإمارات وتركيا وروسيا

الميناء استقبل ٣٩٥ سفينة في الشهور السبعة المختتمه ٢١ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٤. يذكر أن الدول المشاطئة لبحر قزوين كل من إيران وروسيا وجمهورية أذربيجان وتركمانستان وكازاخستان.

## الصادرات عبر خوزستان

من جانبه، أعلن مسؤول مصلحة جمارك خوزستان تسجيل الصادرات عبر المحافظة الحدودية والواقعة جنوب غرب البلاد إلى العراق نمواً سريعاً بنسبة ١٣٪.

وأوضح بهروز قره بيكي، في تصريح صحفي، أن الصادرات عبر خوزستان إلى العراق سجلت ٥/٥٣١ مليون طن من السلع بقيمة ١/٤٧٣/٤٣٦ مليار دولار منذ بدء العام الإيراني الجاري ٢١ مارس/ آذار الفائت إلى الآن.

واستدرك قره بيكي قائلاً: إن الصادرات نمت كميّاً بنسبة ٣٨٪ وسعياً ١٣٪ عن الفترة المناظرة السابقة ٢٠٢٣. وأشار إلى أن إجمالي الصادرات عبر جمارك خوزستان خلال الفترة المذكورة بلغت ١٣/٥٩٨ مليون طن بقيمة ٤/٥٣٠ مليار دولار بنمو كمي ١٣٪ وسعياً ٣٦٪، مقابل استيراد ٩/٠٥٥ مليون طن من السلع بقيمة ٥/٠١٦ مليار دولار بزيادة كميّة ١٠٪ وانخفاض سعري ٢٪ على أساس سنوي.

يذكر أن لدى خوزستان منفذين بريين مع العراق: شلمجة وجذابة، كما أنها تضم عدة موانئ بحرية.

الجاري سجلت أكثر من ٢٩٦ ألف طن بنمو ٤٧٪ على أساس سنوي. وأشار إلى أن عمليات المناولة في الميناء تخطت ١/١ مليون طن في الفترة المذكورة.

بالمقابل، أكد نظري أن الواردات عبر ميناء أنزلي تخطت ٧٧٣ ألف طن، وشملت الحبوب وزيت الطهي الخام والحديد والأخشاب، وذكر: أن

الشؤون الاقتصادية بإدارة الموانئ والملاحة البحرية في محافظة كيلان (شمال إيران) نمو الصادرات النفطية وغير النفطية عبر ميناء أنزلي المطل على بحر قزوين بنسبة ٤٧٪.

وأوضح مجتبي نظري، في تصريح صحفي، أن الصادرات النفطية وغير النفطية لدول بحر قزوين في الشهور السبعة الأولى من العام الإيراني

٣٥٦ مليون دولار. واستناداً إلى هذا التقرير، فإن حجم الواردات من الدول الاسلامية شهد زيادة في الوزن بنسبة ١٤٪ وزيادة في القيمة بنسبة ٢١٪ قياساً بالفترة المماثلة من العام الماضي.

## الصادرات عبر ميناء أنزلي

وفي هذا السياق، أعلن مساعد

٣٦٤ مليون دولار. وأضاف التقرير بأن حجم الصادرات الإيرانية خلال الفترة المذكورة قياساً بالفترة المناظرة من العام الماضي شهد زيادة بالوزن ١٥٪ و ٢٢٪ زيادة في القيمة. كما أوضح التقرير بأن حجم الواردات الإيرانية من دول منظمة التعاون الاسلامي في نفس الفترة بلغ ١٢/٤ مليون طن من السلع بقيمة ٢٠ ملياراً

الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي، خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الإيراني الحالي، ٥٠/٦ مليون طن بقيمة ٢٠ ملياراً و ٣٦٤ مليون دولار. وأشار تقرير لمصلحة الجمارك، أمس الأحد، إلى أن إيران صدرت إلى دول منظمة التعاون الاسلامي خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الإيراني الحالي ٥٠/٦ مليون طن بقيمة ٢٠ ملياراً

## سجل ارتفاعاً بنسبة ٣٨٪ خلال العام الجاري

## ماذا يعني ارتفاع أسعار الذهب في ظل عالم خطير؟

على الحماية من مخاطر التضخم الأعلى من المتوقع.

- قيام مستثمرون آخريين بتعديل محافظتهم الاستثمارية في أعقاب ارتفاع سوق الأسهم.

- تنضف المخاوف الجيوسياسية، بما في ذلك الحرب الصهيونية على قطاع غزة، وكذلك روسيا وأوكرانيا، إلى جانب الانتخابات الرئاسية الوشيكة في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، إلى قائمة الشكوك التي تدفع المستثمرين إلى التحول إلى الذهب.

- يراقب محللون عن كثب التخفيضات بأسعار الفائدة، والتي قد تؤثر على عوائد السندات الحكومية الأمريكية، مما يجعل أصول الملاذ الآمن الأخرى مثل الذهب أكثر جاذبية.

- زيادة مشتريات الذهب القياسية من قبل البنوك المركزية على مستوى العالم.

- احتمال تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة والصين إذا فاز دونالد ترامب المرشح الرئاسي الجمهوري، ويتم الاستشهاد بذلك كأسباب بقاء المنحنى صعودياً بشأن الذهب.



موثوقة في ظل تصاعد المخاوف بشأن التضخم والتوترات الجيوسياسية.

## عوامل تعزز الذهب

تسهم عدة عوامل في ارتفاع الذهب منها:

- سعي بعض المستثمرين إلى الحصول

واعتماد الذهب ملاذاً آمناً، وذكرت «إيكونوميست» أن الحرب الروسية - الأوكرانية دفعت البنوك المركزية إلى إعادة تقييم إستراتيجياتها الاحتياطية، وزيادة احتياطيات الذهب، وهو ما حدث في دول مثل سنغافورة ونيوندا. كما أن الدول النامية تركز على تحسين

إستراتيجياتها الاحتياطية بالإقبال على الذهب كخيار استثماري آمن وموثوق به. وختتمت «إيكونوميست» بأنه من المتوقع أن يستمر إقبال البنوك المركزية والمستثمرين على الذهب، وأن يتواصل ارتفاع أسعاره، مما يعزز من مكانته كملاذ آمن، وأحد الأصول الأكثر

التقليدية. ووفقاً للصحيفة، يلعب رؤساء البنوك المركزية بالعالم دوراً محورياً في ارتفاع سوق الفضة الأصف، حيث زادت حصته باحتياطياتهم إلى ١١٪ خلال العام الماضي، ويظهر هذا الاتجاه استعداداً متزايداً لمواجهة الظروف الاقتصادية غير المستقرة

المستثمرين بتوجس إلى الذهب، حيث يعتبرونه أداة غير قادرة على تحقيق دخل ثابت. وأظهرت دراسة أن ربح المؤسسات الاستثمارية الأمريكية فقط تمتلك حصصاً في صناديق الذهب المتداولة، مما يفسر عدم ارتفاع حيازات صناديق الذهب على الرغم من ارتفاع الأسعار.

## إقبال على الذهب

وتشير بيانات شركة «كاميدن ويلت» الاستثمارية المتخصصة إلى أن ثلثي مكاتب الاستثمار العالمية - التي تدير ثروات أكبر العائلات في العالم - تستثمر في الذهب، وهو ما يعزز الطلب على المعدن الأصفر، حيث يسعى الأثرياء لحماية ثرواتهم في ظل الأزمات المالية المتتاقمة.

وأشارت «إيكونوميست» إلى أن الإقبال على الذهب يتزايد بشكل ملحوظ في الصين والهند، حيث شهدت مشتريات سبائك الذهب ارتفاعاً كبيراً. وتعتبر الهند من أكبر مستهلكي الذهب عالمياً، ويزيد الطلب خلال مواسم الأعياد والمناسبات

يعكس الارتفاع الحاد في سعر الذهب - الذي تشهده الأسواق العالمية - تحولاتاً كبيرة في مسارات الاستثمار بالأصول الآمنة، وذلك نتيجة للمخاوف المالية المتزايدة والتوترات الجيوسياسية المتصاعدة عالمياً. وأفادت مجلة «إيكونوميست» البريطانية، إن سعر الذهب سجل ارتفاعاً بنسبة ٣٨٪ خلال العام الجاري حيث تجاوز ٢٧٠٠ دولار للأونصة (الأوقية) مما أدى لزيادة ملحوظة في اهتمام المستهلكين والمستثمرين بالمعدن الأصفر كملاد آمن، بينما تسعى العديد من البنوك المركزية لتعزيز احتياطياتها منه في ظل عدم استقرار النظام المالي العالمي.

ويرى كثيرون أن الذهب يوفر حماية فعالة ضد التضخم ويعتبر وسيلة

تنويع إستراتيجية ضمن المحافظ الاستثمارية، ويلعب دوراً محورياً في تقليل المخاطر المالية، خاصة في سناريوهات متشائمة، مثل تخلف الولايات المتحدة عن سداد ديونها. في المقابل، ينظر بعض كبار

## وعد بشن حرب تجارية إذا فاز بولاية ثانية

## إحتمال فوز ترامب يضغط على الأسهم الأوروبية

وقال إستراتيجي السوق العالمية في «جي بي مورغان» لإدارة الأصول هيو غيمبر: إن مقارنة بالأسواق الأمريكية مما يعكس جزئياً تهديد تجدد الحرب التجارية، مضيفاً: «يبدو أن هذه السلبية تنعكس الآن بشكل جيد في الأسعار».

وتوقع مارك شارترز، مدير المحفظة في «جانوس هيندرسون»، ارتفاعاً أوسع في الأسهم الأمريكية بعد فوز الجمهوريين، ممامن شأنه أن يقيد الأسهم الأوروبية أيضاً. وأضاف: «إذا حصلنا على فائز حاسم، فسيكون ذلك داعماً للأسواق».

عمليات البيع في سوق سندات الخزانة الأمريكية، مع توقع أن تزيد أجهنته المدفوعة بالرسوم الجمركية التضخم والفائدة.

وتعني تداولات ترامب التحول في سلوك السوق وتصرفات المستثمرين استجابة للسياسات الاقتصادية والتحركات السياسية المرتبطة برئاسة ترامب المحتملة.

وتحقق العديد من الشركات في سلة باركليز أكثر من ٣٠٪ من إيراداتها في الولايات المتحدة، بما في ذلك شركة دايمر للشاحنات ومجموعة الكيماويات أركيما ودياغيو. ومع ذلك، يعتقد بعض المحللين أن التناؤم المحيط بأسواق أوروبا مبالغ فيه.

إلى التحذير من أن سياساته من شأنها أن تعرض النمو العالمي للخطر.

## احتمال اكتساح جمهوري

ونقلت الصحيفة البريطانية عن إيمانويل كاو، رئيس إستراتيجية الأسهم الأوروبية في باركليز، قوله: إن الأسواق مدفوعة بتوقع أن يكتسح الجمهوريون في انتخابات الرئاسة ومجلسي الكونغرس (الشيوخ والنواب). وأضاف كاو: «في الشهر الماضي، انطلقت تداولات ترامب بكامل قوتها».

كما عززت عودة ما تسمى «تداولات ترامب» الدولار في الأسابيع الأخيرة، مما دفع إلى

في الاتحاد الأوروبي، وتباطؤ الصين». وتأخرت أسواق الأسهم الأوروبية عن الارتفاع الكبير الذي شهدته مؤشرات الأسهم الأمريكية هذا العام، إذ ارتفع مؤشر ستاندرد أند بورز ٥٠٠ بأكثر من ٢٠٪. ويتوقع العديد من المحللين أن تعمل أجهنته ترامب لخفض الضرائب على تعزيز سوق الأسهم الأمريكية، لذا فإن أي ضرر يلحق بالمصدرين الأوروبيين يهدد بتوسيع الفجوة بشكل أكبر، وفق الصحيفة. وقال ترامب إنه سيفرض رسوماً باهظة على السلع المستوردة، وحدد التعريفات الجمركية بنسبة ٢٠٪ لأوروبا و ٦٠٪ للصين، مما يدفع صندوق النقد الدولي

٢٪ حتى الآن هذا العام، مقارنة بارتفاع ٨٪ لسوق الأسهم الأوروبية الأوسع.

## ضغوط

ووفق الصحيفة، تظهر الانخفاضات كيف أن وعد ترامب بشن حرب تجارية إذا فاز بولاية ثانية في البيت الأبيض يزيد من الضغوط على الصناعات، التي تكافح بالفعل مع تراجع نمو الاقتصادات المحلية وتباطؤ الطلب من أسواقها الرئيسية في الصين.

وقال كبير الإستراتيجيين في «بيكتيت» لإدارة الأصول لوكا بوليني: «تواجه هذه القطاعات ضربة ثلاثية تتمثل في تأثير ترامب، وركود النمو

ضغطت احتمالات فوز دونالد ترامب بالرئاسة الأمريكية على أسهم الشركات الأوروبية الحساسة للتصدير مثل شركات صناعة السيارات ومجموعات السلع الفاخرة، مع توقع فرضه حزمة تعريفات جمركية جديدة على الصادرات الأوروبية. وانخفضت سلة جمعها بنك باركليز من أسهم ٢٨ شركة أوروبية معرضة للتعريفات الجمركية الأمريكية بنسبة ٧٪ منذ أواخر سبتمبر/ أيلول الماضي، وفقاً لما ذكرته صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية. وانخفضت السلة، التي تضم شركات «دياغيو» و«إل في إم إتش» و«فولكسفاغن»، بنسبة